ان عيني لا يراعي ولا يراد ولا يراع • وانت عني لا انقطاع ولا انتظام
وبمثلي وجد لا يعاصى ولا يغال ولا يغال • ومثل سروري لا يزاح ولا يزال ولا
يزال • فهل صرفت الى شاة اجدا امنك بجميل • وان زعمت انه قد مللت حديثك
بما كلفته الى من اقاويل •

• حوقتم في الوصال الموقر مضي في حبكم عمري وفي تكن يبسمت •

• وزعمتم انه مللت حديثكم من ذا يمل من الحياة وطيبها •

اما انا فشوقي متزايد وبغضي بعد ان لا متصاعد • وليلي بعد بعد الحي
طويل • ونومي وقد غبت قليل • وما انبتك الا وقد طار وصرت في
العراق • وشممت من ميعال نزح المهاف • ولو علمت ما بي لقلت غوى
المنير السباق • وانبئتني مرعة ويجل منه ذكر العراق •

• بربك لو المحب كنت بهوينتي وما كربي المغلقين صيبتني •

• انبتك لما طاف صدري من الهوى ولو كنت تدري كيف حالي اتيتني •

ايه وكيف صبري بعد فراقي • وكيف حال الكحال دكوبي وانهلاقي • وحل
رزقت منا ما ايجزنا • وعجبت فرارا انكرنا • ومن الجملة والتفصيل
وما اختصار عن اولي من التطويل • فان انكرت عواري وما شتعت فلبك بهو
عاري • او استقللت مثلي بمثلي سرو معك الرافع الزاري • وما انا
تحت اوامرك ونواهيك • فاحكم علي بربك حكم المالك على المماليك •

٥٢

لا كن اصرفني ما حلت عن مودتك الظاهرة • وتغيرت عن صحبتك
الواهية • وما رجعت عن خلتك الطاهرة • وما الفت النسبة
الشكوى اليك نالطفة • فقلت فرارا حبيبي من الكلام • وقد اذعرجعني
لمن بين المتلاح • فانفشي تم صرتجالا في المقام •

• لا والذي مسك السماء بامره فسما وتكبي سلوه لا انقسام

• ما حلت عن ذاك الود ادوا انه بلا فعلت المماة دوام

فقال النبع العين في هذا المقام والمقال • ولا اقتصر عن حال عن هذا الحال في الحال
وقد بصبابات الهوى • لنريثه كنوس الفراق ويب • ولا يصرفك عن ذلك
هجر ولا صدود • واصغوا الى ابو لشال الشعوه في الشعوه • فقلت لا ي
تتعب نفسك بالوصية في الغرام • فانفعلهم بالصبابة والهيام
اني فيلم • فان لم افم بذا لحد لاحملت بعهد نظيرا لحد وكيف شاكله وما
بهد ببعد رطابك وحلو رضاك •

ان لم افم بصبابات الهوى بيكا فلا رشفت كوس الراح من فيكا •

• فيكم هوى من غرض ما قيب ما افرضيه به ان كان يرضيكا •

• لم يبق من بعد في ظهر لا اجر ولم يبرع منى كتما انا انجيكا •

• ما ذا يضلك منه نيل خرقته وصبح غرته الوضاح يهديكا •

• فيها غير التغال ما تم منعطفا وارفا العقلت الغي عفيكا •

١٤١

Copyright © King Saud University